تعني الهيمنة الثقافية لظاهرة العولمة هيمنة النموذج الأمريكي على ثقافات الأمم باستهداف الثقافات المحلية والإقليمية و تهديدها بالزوال وهذا بالحد من العناصر الأساسية للهوية الثقافية المتمثلة أساسا في اللغة و الدين والعقيدة والتراث الحضاري الخاص بالشعوب، فتم اكتساح اللغات الأجنبية على اللغة المحلية للشعوب خاصة النامية وحتى منها المتقدمة، ولعل اللغة التي تسيطر هي اللغة الانجليزية التي تدعى باللغة الحية وهي اللغة العالمية التي يتغنى بها غالب الناس، وظهور الحرب ضد الدين الإسلامي، والقضاء على الحضارة في كل ما تعنيه للشعب من هوية وخصوصية من خلال تهريب الآثار ومحاولة طمس المؤسسات الدينية للمجتمع و استبدالها بمؤسسات أخرى، من أجل القضاء على التراث التاريخي والحضاري للشعوب، وضرب مقومات المجتمع في الصميم ، و نشر الثقافة المادية التي تهيمن اليوم على الأفراد .

أما إذا تحدثنا عن المستوى الروحي والمادي فهي تريد إخلال توازن الشخصية، فالعولمة أو الأمركة تنتج الإنسان المادي و تقضي على الجانب الروحي والنفسي والفكري من خلال سيطرة الشاشات على العقول البشرية وتزويدها بمفاهيم مغلوطة وهذا يساهم في إعادة صياغة الإنسان من جديد بحيث تتأسس وتتغير مفاهيمه الفكرية و الثقافية المعولمة والولاء للفكر المادي .

و يمكن لعولمة أيضا أن تؤدي إلى:

1. سحق الهوية الوطنية المحلية.
2. القضاء على الثقافة والحضارة المحلية الوطنية.
3. استبعاد المصالح والمنافع الوطنية.
4. استباحة الخصوصية الوطنية
5. السيطرة على الأسواق المحلية.
6. فرض الوصايا الأجنبية.
7. فرض الهيمنة وتنميط العالم.
8. القبض على عقول أبناء الوطن.
9. التحكم في الخامات المعدنية والطبيعية البشرية لمصلحة الدول الأقوى (المهيمنة).
10. طبع العالم بطابع ثقافتها وإعلامها الهائل . (الحضيري، 2000، صفحة 133)
11. خلق عالم (مستهلك للمعرفة) نتيجة لاتساع وعمق الفجوة للمعرفة لدول العالم الثالث.

المشاكل التي تطرحها العولمة:

إن الظواهر التي نعيشها اليوم هي نتاج لتأثيرات العولمة في جميع مجالات الحياة اليومية وهي كالتالي:

- **عدم استقرار الأسواق والأزمات المالية**: لقد تمت التدفقات الرأسمالية العالمية، وأصبحت الأسواق أكثر تكاملا، وازداد انفتاحها على العالم، مما أدى إلى اضطرابات كبيرة في أسواق المال، وحدوث أزمات مالية متتابعة .

- **انتشار الفقر :** هناك ظاهرة ازدواجية، تطفو على السطح وهي اتساع الهوة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة من جهة، واتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء من جهة أخرى، وهذا ناتج عن عدم عدالة توزيع فوائد العولمة .

-**تخريب البيئة:** نشهد اليوم بفعل تحرير الأسواق والمزاد العلني بين الحكومات لجذب الاستثمارات الأجنبية بأي ثمن، إفراطا في استغلال الثروات الطبيعية غير القابلة للتجديد كما تشهد تخريبا كثيف ا للبيئة نتيجة كثرة النفايات وتنوعها وخطورتها . ونتيجة للتطورات الحديثة في مستويات الإنتاج والاستهلاك، ارتفع مستوى تلوث البيئة، بالإضافة إلى التلوث الذي تسببه وسائل النقل، القمامات المنزلية وغيرها من مسببات التلوث جعلت البيئة في وضع متدهور، تجلى في ارتفاع مستويات تلوث الهواء والماء، مما أدى إلى اتساع ثقب الأوزون وارتفاع درجة الحرارة على سطح الأرض .

- **المشاكل الاجتماعية:** التي تنتج عن انتهاج العولمة، تكمن في كثرة الطلاق، زيادة نسبة الأمية، وقلة التكفل الصحي ونقص التغذية وهذا راجع إلى عدم قدرة الأفراد على دفع الفاتورة إضافة إلى الانحلال الخلقي . (يحياوي، 2014/2013، صفحة 91)

- **مشكلة البطالة:** إن الثورة التكنولوجية واستعمال المكننة سيؤدي حتما إلى تفشي ظاهرة البطالة وانخفاض أجور العاملين غير المؤهلين ، ضف إلى ذلك فإن التحول الناتج عن الثورة العلمية والتكنولوجية، دفع بالدول الصناعية إلى التركيز على الصناعات ذات الاستخدام الأكثر كثافة للتكنولوجيا والمعلومات ورأس المال على حساب الصناعات الأخرى الأكثر استخداما لليد العاملة البشرية والمواد الأولية الخاصة والوقود .

ولكون مجتمعات اليوم تعاني من العديد من المشاكل منها التطرف وانتشار الجريمة أو المخدرات لذا على المؤسسات التربوية أن تستشعر دورها في تفتيح ذهن الطالب للتعامل بنجاح مع هذه المتغيرات بما يضمن سلامة الأفراد.